يعقد غدا بحضور وزراء خارجية "الخليجي " وطاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وقيرغيزستان

زبيدوف لـ الصباح: نثمن عاليا استضافة الكويت للاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون وآسيا الوسطى

عميد السلك الدبلوماسي سفير طاجيكستان د. زبيد الله زبيدوف

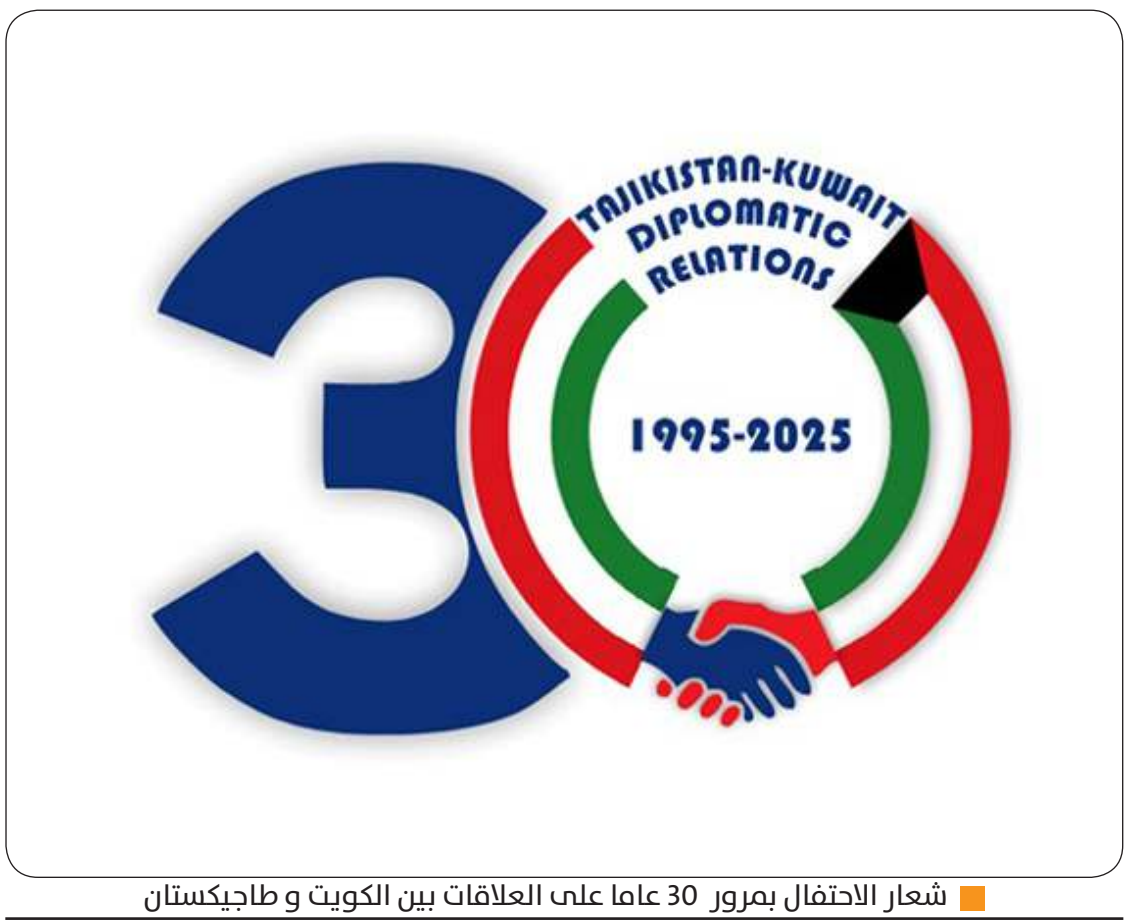

شعار الاحتفال بمرور 30 عاما على العلاقات بين الكويت و طاجيكستان

حاوره : شوقي محمود

نعمل مع أشقائنا في الكويت والعالم العربي لمكافحة الإرهاب والتطرف عبر الحوار الدولي البناء لتحقيق السلام والتنمية المستدامة

طاجيكستان تنظر بكل إعجاب وتقدير للسياسة الكويتية المتوازنة والمعتدلة ودورها كوسيط محايد لحل المشكلات

30 اتفاقية تعاون بين البلدين خلال 3 عقود من الإنجازات مع الحرص على توسيع آفاق التعاون الاقتصادي بتشجيع الاستثمار

نؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية

الاتفاق الحدودي بين طاجيكستان وقيرغيزستان وأوزبكستان يرسخ الأمن والاستقرار في منطقة آسيا الوسطى

ثمن عميد السلك الدبلوماسي سفير طاجيكستان لدى البلاد د. زبيد الله زبيدوف، عاليا استضافة الكويت غدا – الأربعاء– الاجتماع الوزاري الثالث للحوار الاستراتيجي لدول مجلس التعاون ودول اسيا الوسطى، وذلك في اطار دور الكويت الرائد واهتمامها بعقد المؤتمرات الإقليمية والدولية، مؤكدا ان هذا الحوار الاستراتيجي يشكّل منصة محورية لتوثيق التعاون الشامل بين المنطقتين.

واشار د. زبيدوف في حوار خاص مع " الصباح " الى ان وزير خارجية طاجيكستان سراج الدين مهر الدين سيزور الكويت للمشاركة في هذا الاجتماع الوزاري، مع التطلع الى بناء شراكة استراتيجية أمتن لمستقبل أكثر ازدهارا لمنطقتي دول مجلس التعاون ودول اسيا الوسطى.

وقال: " اننا في طاجيكستان ننظر بكل تقدير وإعجاب إلى السياسة الخارجية الكويتية الحكيمة والمتوازنة التي تنتهجها دولة الكويت بقيادة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، فقد أثبتت الكويت مكانتها كمركز للحوار والتفاهم، كما تلعب دور الوسيط المحوري في عدد من الأزمات الإقليمية، وهو ما يعكس نهجها الثابت في اتباع أسلوب الحوار الإيجابي.

وعلى صعيد التعاون بين الكويت و طاجيكستان، أو السفير د. زبيدوف ان العقود الثلاثة الماضية شهدت انجازات ثنائية مهمة من خلال 30 اتفاقية

في مجالات متنوعة تشمل الاقتصاد والتجارة والطاقة والمياه والتعليم والثقافة والأمن وغيرها، املا في توسيع آفاق التعاون الاقتصادي عبر تشجيع الاستثمار البيني وتنمية التبادل التجاري في قطاعات الزراعة والصناعات الخفيفة والتعدين والسياحة والطاقة الكهرومائية ، ومثمنا دور الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في دعم مشاريع البنية التحتية والتنمية في طاجيكستان.

واكد ان اتفاق الحدود بين طاجيكستان وقيرغيزستان واوزبكستان، يشكّل أهمية بالغة لترسيخ الاستقرار والأمن في منطقة آسيا الوسطى.

وفيما يلي تفاصيل الحوار سؤالا من " الصباح " واجابة من عميد السلك الدبلوماسي سفير طاجيكستان د. زبيد الله زبيدوف :

● اولا شكرا جزيلا لسعادتكم لاجراء هذا الحوار، ونبدأ باستضافة الكويت غدا – الأربعاء– للاجتماع الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى وزيارة معالي وزير خارجية طاجيكستان للكويت للمشاركة في هذا الاجتماع؟

– إن الحوار الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول آسيا الوسطى ، يشكّل منصة محورية لتوثيق التعاون الشامل بين منطقتينا. وقد أولت جمهورية طاجيكستان هذا الحوار باهتمام بالغ بهدف تعزيز الشراكات في قطاعات حيوية مثل الأمن، والاقتصاد، والاستثمار، والطاقة، والمياه، والتكنولوجيا الحديثة.

وفي هذا السياق، تأتي زيارة معالي وزير خارجية جمهورية طاجيكستان، السيد سراج الدين مهر الدين، إلى دولة الكويت للمشاركة في الاجتماع الوزاري المزمع عقده غدا – الأربعاء – ، تأكيدًا على التزام بلدنا بدعم هذه المسيرة التعاونية.

ونثمّن عاليا استضافة دولة الكويت لهذا اللقاء المهم، ونتطلّع إلى بناء شراكة استراتيجية أمتن لمستقبل أكثر ازدهارًا للجميع.

تقدير للكويت

● كيف ترون دور الكويت في استضافة المؤتمرات الإقليمية والدولية في ظل سياستها الخارجية الحكيمة والمتوازنة ؟

–إننا في طاجيكستان ننظر بكل تقدير وإعجاب إلى السياسة الخارجية الحكيمة والمتوازنة التي تنتهجها دولة الكويت، بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وسمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، حفظه الله .

فقد أثبتت الكويت مكانتها كمركز للحوار والتفاهم، لا سيما من خلال استضافتها العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية الهادفة لتعزيز السلام والأمن والتنمية، على غرار مؤتمرات المانحين لعدد من الدول الشقيقة والصديقة، والمؤتمرات المعنية بمكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن الجماعي.

كما لعبت الكويت دور الوسيط المحوري في عدد من الأزمات الإقليمية، وهو ما يعكس نهجها الثابت في اتباع أسلوب الحوار الإيجابي،

لذا نثمّن هذا الدور ونعتبره خير مثال على الدبلوماسية القائمة على الحكمة والاعتدال.

العلاقات

● وماذا عن العلاقات القائمة بين الكويت وطاجيكستان وسبل تطويرها؟

– نحتفل هذا العام بمرور ثلاثين عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية طاجيكستان ودولة الكويت (1995–2025). وقد شهدت هذه العقود الثلاثة إنجازات ثنائية مهمة، بداية من اعتراف الكويت المبكر باستقلال طاجيكستان، مرورا بفتح سفارتي البلدين، ووصولا إلى توقيع ما يقارب ثلاثين اتفاقية تعاون في مجالات متنوعة تشمل الاقتصاد والتجارة والطاقة والمياه والتعليم والثقافة والأمن وغيرها.

إننا نأمل في توسيع آفاق التعاون الاقتصادي عبر تشجيع الاستثمار البيني وتنمية التبادل التجاري، لا سيما في قطاعات الزراعة والصناعات الخفيفة والتعدين والسياحة والطاقة الكهرومائية.

وفي هذا السياق، نثمن الدور المهم الذي يقوم به الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في دعم مشاريع البنية التحتية والتنمية في طاجيكستان.

إن الزيارات المتبادلة على أعلى المستويات، وآخرها زيارة فخامة الرئيس إمام علي رحمان إلى الكويت، وزيارة معالي وزير الخارجية الحالية، خير دليل على حرص قيادتي البلدين على الدفع بهذه العلاقات نحو مجالات أرحب بما يخدم مصالحنا المشتركة.

اتفاق الحدود

● كيف ترون اتفاق الحدود بين طاجيكستان وقيرغيزستان واوزبكستان وتأثيره على تلك المنطقة؟

–شهدت مدينة خُجند في 31 مارس 2025، توقيع اتفاق تاريخي يحدد نقطة التقاء الحدود بين جمهورية طاجيكستان والجمهورية القيرغيزية وجمهورية أوزبكستان، بالإضافة إلى التوصل لاتفاق ثنائي لحل المسائل الحدودية مع قيرغيزستان. ويشكّل هذا الإنجاز خطوة بالغة الأهمية لترسيخ الاستقرار والأمن في منطقة آسيا الوسطى، حيث يفتح الطريق لتعزيز التكامل الاقتصادي وتسهيل حركة الأفراد والتجارة، إلى جانب تحسين إدارة الموارد المائية المشتركة.

إننا نقدّر موقف دولة الكويت ودول مجلس التعاون كافة في الترحيب بهذا التطور، والذي يجسّد مبادئ حل النزاعات بالطرق الدبلوماسية والسلمية.

الشرق الأوسط

● ما نظرة طاجيكستان لقضايا منطقة الشرق الأوسط وكيفية حلّها؟

–تقوم السياسة الخارجية لجمهورية طاجيكستان على الالتزام بمبادئ الأمن والسلام الدوليين والتعاون البنّاء بين الدول. وانطلاقًا من هذه الرؤية، ندعو دائمًا إلى حل أزمات منطقة الشرق الأوسط بالطرق السلمية والدبلوماسية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، إذ تؤكد طاجيكستان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك استنادًا إلى قرارات الشرعية الدولية.

كما نؤمن بضرورة محاربة التطرف والإرهاب عبر حوار دولي بناء، ونعمل إلى جانب أشقائنا في الكويت والعالم العربي ضمن أطر متعددة الأطراف، كالمنظمات الدولية ومؤتمرات مكافحة الإرهاب الإقليمية، لدعم استقرار المنطقة وتحقيق السلام والتنمية المستدامة.

شكر على حفاوة

● وماذا تقول في ختام هذا الحوار؟

–أجدد الشكر لدولة الكويت الشقيقة بقيادتها الحكيمة على حفاوة الاستقبال ودعمها المستمر لجهود الحوار والتنمية في منطقتنا، ونؤكد إن جمهورية طاجيكستان تؤمن بأن العمل المشترك هو السبيل الأمثل لبناء مستقبل آمن ومستقر ومزدهر لشعوبنا، ونتطلع إلى مزيد من التعاون في إطار الحوار الاستراتيجي الخليجي – الآسيوي، وفي مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

توسيع مجالات التعاون بين دول «الخليجي» و«ستان الخمس C5» .. وقمة مرتقبة 5 مايو المقبل في سمرقند

تستضيف الكويت غدا–الأربعاء– الاجتماع الوزاري الثالث للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول اسيا الوسطى، وذلك بعد ترؤس مساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير نجيب البدر يوم الجمعة الماضي ، اجتماع كبار مسؤولي وزارات خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع دول اسيا الوسطى .

ويأتي اجتماع دول مجلس التعاون ودول " ستان الخمس C5" غدا في الكويت في اطار العلاقات التاريخية التي تربط الجانبين وتستند الى مبادئ الاحترام المتبادل والتفاهم والمشترك مع السعي لتوسيع مجالات التعاون لتشمل الاقتصاد والاستثمار وامن الطاقة والامن الغذائي والمائي والتنمية المستدامة المستدامه والتبادل الثقافي والعلمي مع دعم الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون ودول اسيا الوسطى وتعزيز الحوار السياسي والامني لمواجهه التحديات المتصاعدة على الساحتين الإقليمية والدولية.

ومن المقرر ان تعقد قمه مرتقبة لقادة وزعماء كلا الجانبين في مدينه سمرقند في الخامس من مايو المقبل.